العراق يجدد دعوته لإقامة مباريات الملحق الآسيوي في ملعب محايد

وجه الاتحاد العراقي لكرة القدم، مساء الخميس، رسالةً رسميةً إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) و الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (AFC)، جدد فيها دعوته إلى إقامة مباريات المرحلة النهائية من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 (الملحق القاري) في ملعب محايد، دعمًا لمبادئ العدالة والمساواة، ولضمان نزاهة المنافسة، وتسهيل متطلبات التنظيم.

وأشار الاتحاد، في بيان تابعته "المطلع"، إلى أن:"الاتحاد الآسيوي قرر رسميًا، بتاريخ 16 نيسان/ أبريل 2025، اعتماد آلية تقديم العروض لاختيار الدولة المستضيفة لهذه المرحلة من التصفيات، وفتح باب التقديم لجميع الاتحادات الأعضاء المشاركة، وحدد يوم 21 أيار 2025 آخر موعد لتسلم نماذج إبداء الاهتمام (EOI) عبر المنصة الرسمية AFCAS".

وفي هذا الإطار، يؤكد الاتحاد العراقي لكرة القدم أنه:"كان من أوائل الاتحادات التي تقدمت بطلب رسمي للاستضافة، إذ تم تقديم النموذج الإلكتروني عبر منصة AFCAS بتاريخ 22 نيسان 2025، أي قبل شهر تقريبًا من الموعد النهائي المحدد من قبل الاتحاد الآسيوي، وقد أرفق الاتحاد في طلبه جميع التفاصيل

والمتطلبات التنظيمية والفنية، بما في ذلك الملاعب، ومواقع التدريب، والفنادق المخصصة، تأكيدًا لاستعداده الكامل لتنظيم الحدث بجودة عالية، ووفقًا للمعايير المعتمدة".

وكما جدد الاتحاد العراقي تأكيده على هذا التقديم في رسالة رسمية ثانية موجهة إلى الاتحاد الآسيوي بتاريخ 7 حزيران/ يونيو 2025، عبر فيها عن دعمه لمبادئ العدالة والشفافية، وجدد استعداده الكامل للوفاء بجميع الالتزامات التنظيمية والأمنية والمالية المطلوبة، وبدعم مباشر من الحكومة العراقية والمؤسسات الوطنية ذات العلاقة.

وأضاف، أن:"الحكومة العراقية أكدت استعدادها لتوفير كل الضمانات الأمنية واللوجستية لإنجاح الحدث، بالتنسيق الكامل مع الجهات القارية والدولية، بما يعزز ثقة الاتحاد الآسيوي في جاهزية العراق التنظيمية".

وفي سياق متصل، يؤيد الاتحاد العراقي، بحسب بيانه، "مقترح إقامة مباريات المرحلة النهائية في موقع محايد، لما يحققه هذا الخيار من مبدأ تكافؤ الفرص بين المنتخبات المتأهلة، وضمان إزالة أي أفضلية محتملة للدولة المستضيفة، فضًلا عن توفير بيئة تنافسية تحسم فيها النتائج بالأداء فقط، وتحت إشراف تنظيمي وتحكيمي محايد، بما يقلل من تأثير الضغوط الخارجية".

وأكد الاتحاد في بيانه، أن:"إقامة هذه المرحلة على أرض أحد الفرق المشاركة قد تؤثر على مبدأ التوازن التنافسي، وهو ما نسعى جميعًا لتجنبه في سبيل تعزيز العدالة الرياضية بين جميع الاتحادات".

وكما شدد الاتحاد على أن:"إقامة المباريات في موقع واحد يبسط العمليات التنظيمية، ويسهل من ترتيبات الأمن والإقامة والنقل، ويوفر بيئةً مثاليةً للفرق المشاركة والجماهير ووسائل الإعلام".

وتابع البيان:"وإذ يثمن الاتحاد العراقي الدعوات الصادرة عن بعض الاتحادات الشقيقة بضرورة الشفافية والوضوح في اختيار الدولة المستضيفة، فإنه يجدد دعوته إلى أن تتضمن آلية اتخاذ القرار إعلانًا رسميًا واضحًا بشأن المعايير والتوقيتات المعتمدة لاختيار الدولة المستضيفة، بما يعزز مبدأ الشفافية والثقة بين جميع الاتحادات الأعضاء".

ولفت الاتحاد إلى أن:"اعتماد هذا النهج لا يخدم مصالح الفرق المشاركة فقط، بل يعكس أيضًا التزام

الاتحاد الآسيوي بمبادئ النزاهة والاحتراف في إدارة بطولاته المؤهلة إلى كأس العالم، ويسهم في طمأنة الجماهير الآسيوية، وتعزيز ثقتها بعدالة المنافسة".

وقد تم توجيه نسخة من هذه الرسالة إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للاطلاع والتنسيق، بحسب البيان.

وكان الاتحاد الإماراتي لكرة القدم طالب، الخميس، الاتحادين الدولي والآسيوي، بـ"الحيادية" عند اختيار الدولة المستضيفة لمباراة الملحق الآسيوي المؤهل إلى كأس العالم المقرر أن يقام في تشرين الأول من العام الجاري.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب الوطني العراقي مباريات الملحق المؤهلة إلى كأس العالم، في تشرين الأول المقبل، وستجري قرعة المجموعتين بعد شهر من الآن في العاصمة الماليزية كوالامبور.

وكشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن مباريات الملحق المؤهل لنهائيات كأس العالم 2026، وستقام القرعة يوم الخميس 17 تموز المقبل والاستضافة ستكون لأعلى منتخبين بالتصنيف السعودية وقطر.

وقد قسمت الفرق لثلاثة مستويات وكما يلي: المستوى الأول: قطر- السعودية، والمستوى الثاني: العراق- الإمارات، المستوى الثالث: عمان- إندونيسيا.

وسيتم تقسيمهم إلى مجموعتين (A وB) كل مجموعة فيها 3 منتخبات، تلعب بنظام دوري من مباراة واحدة (كل منتخب يلعب مباراتين فقط).

وقد حددت مواعيد المباريات: المباراة 1 يوم الأربعاء 8 تشرين الأول: المستوى 1 x المستوى 3، المباراة 2 يوم السبت 11 تشرين الأول: المستوى 2 x المستوى 3، المباراة 3 يوم الثلاثاء 14 تشرين الأول: المستوى 1 x المستوى 2.